

معوقات استخدام التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمي الرياضيات في قسبة اربد التابعة
لوزارة التربية والتعليم الأردنية

**Barriers to using distance learning from the viewpoint of mathematics
teachers in the Irbid Kasbah of the Jordanian Ministry of Education**

الباحث / هاجم يوسف الخطيب

ماجستير أساليب تدريس الرياضيات، معلم في وزارة التربية والتعليم - الإمارات العربية المتحدة

Email: hajimna@yahoo.com

المخلص

في ظل التطورات الحاصلة في العالم أجمع وبفعل فايروس صغير لا يرى في العين المجردة فقد غير سيكولوجية العالم ، أذ اجبر الملايين على ترك أعمالهم كانوا يقوموا بها بشكل يومي، وليس ذلك فقط بل اجبرهم على الالتزام في منازلهم والانطواء على انفسهم، وادى الى حظر التجول والحجر المنزلي، فأصبح من الضروري أن يكون التعلم عن بعد الوسيلة الوحيدة للتعلم، رغم أنه يواجه بعض الانتقادات فكانت لابد من دراستها من عدة نواحي، لتذليل العقبات التي تواجه هذا النوع من التعليم، العمل على تحسين العملية التعليمية والتعلمية وادارة التعليم المبنية على التعلم عن بعد.

فتمت باتخاذ محور ودراسة المشاكل التي تواجهه، وإعطاء الحلول وقد طرحت سؤال اساسيا: ماهي المعوقات التي واجهت مدرسي الرياضيات في مديرية قسبة اربد التابعة لوزارة التربية والتعليم المملكة الاردنية الهاشمية، أذ تكونت العينة من ٢٨ معلما في المدارس الاردنية \ قسبة اربد، وانتشار فايروس كورونا اعتبار من ١٥ اذار ٢٠٢٠، حيث تم اختيارهم بالعينة العشوائية البسيطة.

وبالاعتماد على ما توصلت اليه الدراسة خرجت بأنه يجب توفير الادوات والاجهزة المناسبة في التعلم عن بعد، وتدريب المعلمين والطلاب على استخدام البرمجيات وتوفير البنية التحتية للتعلم عن بعد لحث المعلمين والطلاب على التعلم، وايضا توفير برمجيات لمحاكاة مادة الرياضيات، توفير اجهزة مساندة لمعلمي الرياضيات.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد، معلمي الرياضيات، معوقات التعلم، وزارة التربية، الرياضيات عن بعد.

Barriers to using distance learning from the viewpoint of mathematics teachers in the Irbid Kasbah of the Jordanian Ministry of Education

Abstract

A small virus that could not be seen by the eyes of a mere person managed to change the psychology of the world in all fields. Millions of people, but billions, were forced to leave things they were doing on a daily basis, and not only that. It is necessary that distance learning be the only means of learning despite facing some criticism, so it had to be studied in several aspects, in order to use it in order to improve the educational and learning process and education management, and we had to overcome all obstacles facing distance learning

So I took an axis and studied the problems facing it and gave solutions, and I posed a basic question: What are the obstacles that teachers of mathematics faced in the Irbid Kasbah Directorate affiliated to the Ministry of Education of the Hashemite Kingdom of Jordan

Where the sample consisted of 28 teachers in the Jordanian schools \ The Irbid Kasbah during school breakdowns and the spread of Corona virus as of March 15, 2020. Depending on what the study mechanism reached, I came out that the appropriate tools and devices in distance learning should be provided to train teachers and students on using software to provide the infrastructure for learning Distance to urge teachers and students to learn.

Keywords: Distance education, mathematics teachers, learning disabilities, the Ministry of Education, distance mathematics.

المقدمة:

في ذروة أنتشار جائحة كورونا ، وانتشار الفايروس الذي لا يرى في العين المجردة ، تغيرت السكولوجية العالمية، في شتى المجالات فقد اجبر ملايين الناس على ترك أمور أعتادوا على ادائها يوميا ، وليس ذلك فقط بل اجبرهم على الالتزام في منازلهم والانطواء على انفسهم .

وقد تغيرت الادبولوجيات الحكومية والبشرية على امتداد القارات ، واصبح التركيز على المحافظة على الانفس وتم غض النظر عن النشاطات الاقتصادية والتعليمية والترفيهية واصبح هم الحكومات ايقاف أنتشار الفايروس ، أذ أنه في بداية أنتشار الفايروس كان تطلعات الحكومات والشعوب أيام ويمكن أن يزول هذا الفايروس ، وتعود الحياة الى طبيعتها ولكن مع انتشار المرض وتفشية وانتقاله بسرعة النار في الهشيم ، ومع عدم اكتشاف لقاح اوحتى عقار كانت بعض الدول تعمل اغلاقعلى نفسها ، وتمنع السفر منها واليها وحتى تمنع الخروج من البيوت والانطواء على الذات ، ففي الاردن أعلنت رئاسة الوزراء تعطيل جميع القطاعات واول هذه القطاعات قطاع التعليم حيث أعلنت رئاسة الوزراء ، تعليق دوام المؤسسات التعليمية اعتبارا من ١٥ اذار ٢٠٢٠ ولمدة اسبوعين ، وأعلن أنه ستباشر وزارة التربية والتعليم تنفيذ خطة التعلم عن بعد من خلال الموقع الالكتروني للوزارة من الاسبوع القادم وقنوات التلفزة الوطنية أعتارا من هذا الاسبوع فما بقي امام وزارة التربية ومع أنتشار هذا الفايروس الا اللجوء الى التعلم عن بعد .

التعلم عن بعد: نظام تقوم به مؤسسه تعليميه يعمل على إيصال الماده التعليميه او التدريبيه المتعلم في اي مكان اي وقت عن طريق وسائل اتصال متعدده (المبار ، الموسى ، ٢٠٠٥) ص ٥١ .

ويرى الشهران ان التعليم عن بعد : هو احد اساليب او تطبيقات التعليم المستمر التي تتضمن مسميات متعدده منها التعليم بالمراسله والتعليم مدى الحياه والتعليم الممتد والهدف من هو اتاحه الفرصه التعليميه المستمره طويله حياه الفرد من اجل تنميته وتعليميا عبر التعليم غير الرسمي او غير النظامي (الشهران ٢٠٠١ ص ٦٢)

ويرى الباحث بأن التعلم عن بعد : هو عملية دمج التكنولوجيا في التعليم حيث يتم الغاء الحدود الزمانية والمكانية ويكون التعلم ذو فعالية خاصة في الظروف الاستثنائية ، ويمكن أعتبارها وسيلة تعلم مبنية على الحاجة ، حيث يسهل تلقي المعلومة، ويعمل على المحافظة على النفس والمال ، والوقت والجهد البدني .

والتعلم عن بعد سوف يساعد في تقديم المناهج الثقافية للمتعلمين كافة وتزويدهم بالمعرفة ومضاعفة فرص التعليم لأشخاص ربما كانوا يعانون، من صعوبة تعلمهم بسبب الحدود المكانية والزمنية ، ايضا سيساهم بأعداد الافراد الذين يملكون المعارف والمهارات والقدرات فكان لا بد من اتخاذ التعلم عن بعد الوسيلة الاستراتيجية الأساس في التعلم ويصبح نمط تعلم .

مشكلة الدراسة:

حيث انة لابد من تعطيل المؤسسات التعليمية في المملكة الاردنية الهاشمية وعلان حالة الطوارئ وعلان حظر التجول ، وكون التعليم لابد ان يستمر ولا يمكن ايقافه لفترات زمنية طويلة والاستمرار التسلسل الدراسي ومحدودية العام الدراسي حيث الالتزام بنهاية العام الدراسي لبدء عام دراسي جديد فكان التعلم عن بعد هو الحل الانجع في ظل هذه الظروف والتطورات .

فقد حاولت في هذا البحث دراسة المعوقات لنقدم حلول ولنجيب على السؤال الاساسي :

ما المعوقات التي واجهت مدرسي الرياضيات في مديرية قصبة اربد التابعة لوزارة التربية والتعليم المملكة الاردنية الهاشمية

وعندما قمت بهذه الدراسة اصبح لي تفرعات للاجابة عليها: -

- مامعوقات التعليم عن بعد لمدرسي الرياضيات في مدارس المملكة الاردنية الهاشمية من حيث توفر الادوات والوسائل.
- ما معوقات التعلم عن بعد لمدرسي الرياضيات في مدارس المملكة الاردنية الهاشمية من حيث الطالب .

أهداف البحث:

تسخير العقبات امام مدرسي الرياضيات في مدارس المملكة الاردنية الهاشمية لجعل تدريس الرياضيات اكثر دافعية وادخال عنصر التشويق لجذب الانتباه ومواكبة التطور التكنولوجي حيث أننا نعيش بمنظومة عالمية وهي تتسارع في استخدام التعليم عن بعد كعملية اساسية في التعليم .

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية : مدارس قصبة اربد .
- الحدود الزمانية : في ظل تمديد تعطيل المدارس .
- الحدود البشرية : معلمي مدارس قصبة اربد المملكة الاردنية الهاشمية .

الدراسات السابقة:

حمائل وحمائل، (٢٠٠٦):

حاولت الوقوف عند المعوقات التي واجهها المشرفون الأكاديميون جامعة القدس المفتوحة والتي تُحد من استخدامهم لبوابة المدرسة الأكاديمية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة أداة لها. وتوصلت الدراسة إلى وجود صعوبات إدارية وتقنية، وصعوبات تتعلق بالدافعية والتنمية المهنية وصعوبات فنية تواجه المشرفين وتحد من استخدامهم لبوابة المدرسة الإلكترونية. وتوصلت الى انة لابد من استخدام المثيرات التقنية عقد دورات تدريبية في مجال الحاسب الالي . وعمل خطط مبرمجة لورش عمل دورية تساعد المشرفين في التعرف إلى كل ما هو جديد في مجال الحاسوب والإنترنت والبوابة الأكاديمية

دراسة الزامل (٢٠٠٢) :

بدراسة التعليم الالكتروني عن بعد في الجامعة العربية المفتوحة (الرياض) والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريس في المملكة العربية السعودية وذلك من وجهة نظر الطلاب وتمكن من خلا الدراسة الاجابة عن عدة اسئلة ومنها ما مدى قدرة الطلاب على التعلم الذاتي ومدى حاجتهم الى استاذ في اثناء التعليم عن بعد وماهية المعوقات للتعليم الالكتروني ، وقد استخدم الباحث في العينة ٢٨٦ طالب وطالبة بمراعاة الاختلافات في الجنس والخبرة السابقة والتخصص قام الباحث

(الرويلي ٢٠٠٣):

قام الرويلي بدراسة استخدام شبكة الانترنت، في مركز مصادر التعلم والتعليم ومن وجهة نظر طرفين رئيسيين في التعلم والتعليم وهما الطالب والمعلم في الرياض المملكة العربية السعودية، تكونت العينة الدراسة من ٢٧ معلم و١٧٧ طالبا، وقد اظهرت دراسته أن معوقات الاستخدام للانترنت هو زيادة عدد الحصص الدراسية للمعلمين وقلة الاجهزة التي تحوي انترنت.

دراسة الزهراني (١٤٢٣ هـ)

وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر: ١- استخدام صفحات الشبكة العنكبوتية على التحصيل الدراسي ٢- تدريس مقرر تقنيات التعليم باستخدام صفحات الشبكة العنكبوتية على اتجاهات طلاب كلية المعلمين ٣- وقد قام الباحث بتحديد مجتمع الدراسة بطلاب مقرر تقنيات التعليم بكليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية، واختار منهم بطريقة عشوائية عينة الدراسة، والتي تكونت من ٣٤ طالبا، حيث تم تقسيم هذه العينة عشوائيا إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: - لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسطات التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بين المجموعة التي درست باستخدام صفحات الشبكة العنكبوتية، والمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية. - توجد علاقة إيجابية في الاتجاه نحو مقرر تقنيات التعليم ودراسته باستخدام صفحات الشبكة العنكبوتية. وتعتبر هذه الدراسة أقرب الدراسات العربية لموضوع الدراسة الحالية، إلا أنها استخدمت صفحات الشبكة العالمية للمعلومات دون استخدام التقنيات الأخرى والمتمثلة في الفصول الافتراضية التزامنية، والتحاور المباشر بالصوت والصورة، والفاعلية مع الطالب بوجود اسم مستخدم وكلمة مرور لكل طالب، وإجراء وتصحيح التمارين والواجبات المنزلية إلكترونيا، ومتابعة دخول الطلاب وتنقلهم عبر الوحدات الدراسية إلكترونيا إضافة إلى منتديات الحوار ومتابعة إرسال البحوث والمشاريع بين الطلاب والمعلم إلكترونيا وإنشاء مجموعات طلابية فيما بينها. كما أن الدراسة الحالية استخدمت في ذلك برامج عالية لتدريس مقرر تقنيات التعليم والاتصال وهما:

١-الفصول الافتراضية التزامنية باستخدام برنامج (Room Talk).

٢-الفصول الافتراضية غير التزامنية باستخدام برنامج (WebCT).

دراسة كامبوس (٢٠٠٣) ،Campos،

التي استهدفت تقصي العلاقة بين نوعي الجهد المبذول من قبل الكلاب في التعليم عن بعد، وتقديراتهم في التحصيل المعرفي والإعداد المهني المرتبط بتكنولوجيا المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها : أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تصورات الطلاب المعرفية للبيئة وتقديراتهم في تكنولوجيا المعلومات، والاعداد المهني وأكدت على ضرورة تطوير برامج التعليم عن بعد من خلال التطور الأكاديمي والشخصي والمهني، وتحديد القدرات من جانب الطلاب أمر مهم للتعليم عن بعد.

دراسة فلتشر (٢٠٠١) Fletcher،

التي استهدفت معرفة مدى استخدام التعلم الإلكتروني في مجال التعلم عن بعد، وتوصلت الدراسة إلى بعض أدوات التعليم الإلكتروني التي تعد طرقاً لتنفيذه داخل الجامعة : وهي الكتاب الإلكتروني، إعداد البرامج مع توفير البدائل، البريد الإلكتروني والهاتف وأكدت على ضرورة استخدام هذه الوسائط في التعليم والتعلم.

دراسة Cahill (٢٠٠٩)

هدفت إلى التعرف على الحوافز والمعوقات التي تشجع أو تعيق أعضاء الهيئة التدريسية من تبني نظام التعليم عن بعد وقد تكونت عينة الدراسة من (٩٢) عضو هيئة تدريس يعملون في كلية التربية في جامعة سانت توماس في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن أهم الحوافز هي: التواصل بين الطلبة، وسهولة الوصول إلى المواد المتعلقة بالمساق الإلكتروني، المكافآت المادية، والتشجيع من قبل الزملاء والإداريين، أما أهم المعوقات فكانت: الوقت الطويل الذي يتطلبه التعلم الإلكتروني وعدم احتسابه للترقية، عدم توفير المكافآت المادية لمنيقوم بهذا التعلم، والعبء التدريسي الثقيل المطلوب من عضو هيئة التدريس.

مجتمع الدراسة:

تم اخذ عينة ٢٨ من معلمي مدارس الذكور مديرية تعليم قصبه اربد في وزارة التربية والتعليم المملكة الاردنية الهاشمية في ظل تعطيل المدارس بسبب انتشار فايروس كورونا حيث اختيرت العينة بطريقة العشوائية البسيطة ويبين الجدول (١) المتغير المستقل.

الجدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ١٠ سنوات	١١	٣٩%
من ١١ - ٢٠ سنة	١٠	٤٠%
أكثر من ٢٠ سنة	٧	٢٨%
المجموع	٢٨	١٠٠%

منهج الدراسة:

تم اتباع المنهج الوصفي ، المبني على إجراء تحليل احصائي لخراج النتائج ب صورتها النهائية ادوات الدراسة تم اعتماد الاساسيات الواجب توفرها في الابحاث المحكمة وعلى هذا الاساس بنيت الاستبانة الالكترونية حيث تكونت من ١٥ فقرة.

صدق الاداة وثباتها:

عرضت اداة الدراسة على مختصين واوصوا بصلاحياتها وتم التعديل عليها من أهل الاختصاص مع الاخذ ببعض الملاحظات ، واخرجت الاستبانة بصورة نهائية ، وقد تم استخدام معادلة كرونباخ الفا لاستخراج الثبات وبلغت النسبة ٨٩% وهي نسبة تؤكد فعالية الاداة .

المعالجة الاحصائية:

بعد جمع البيانات تم معالجتها باستخدام البرنامج الاحصائي للعلو الاجتماعية (SPSS) وتم حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية الموزونة، واختبار (t-Test) ومعادلة كرونباخ الفا ، واختبار تحليل التباين الأحادي .

حيث افضت نتائج الاستبانة المحور الاول للاستبانة وهي معيقات التعلم عن بعد لمدرسي الرياضيات قسبة اربد في وزارة التربية والتعليم الاردنية.

- من حيث توفر الادوات والوسائل المناسبة والقدرة على استخدام البرامج الرياضية.
- جدول (٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة ترتيبا تصاعديا لمعوقات التعلم عن بعد من وجهة نظر مدرسي الرياضيات قسبة اربد وزارة التربية والتعليم الاردنية.

الرقم	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٢	معيقات تتعلق بالادوات والوسائل	٣,٢٥	١,٤٦
٢	١	معيقات تتعلق بالطالب	٣,٨٧	١,٠٨
		الدرجة الكلية	٣,٥٦	١,٢٧

من الجدول (٢) يتبين أن معوقات التعلم عن بعد من وجهة نظر مدرسي الرياضيات في مدارس قصبة اربد في ظل التعطل عن المدرسة بسبب انتشار فايروس كورونا التابعة لوزارة التربية والتعليم الاردنية ، يتبين بأن معيقات التعليم التي تتعلق بالطالب ، ذات متوسط حسابي أعلى من المستوى المقبول تربويا، والتي حصلت على متوسط حسابي (٣,٧٨) ثم يليه معيقات تتعلق بالطالب حيث أن المتوسط الحسابي ، والمعيقات التي تتعلق بالادوات والوسائل كان المتوسط الحسابي لها هو ٣,٢٥ وهو ايضا أعلى من المستوى المقبول تربويا .النتائج المتعلقة بالادوات والوسائل واستخدام البرامج الرياضية تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، لدور الادوات والوسائل واستخدام البرامج الرياضية في تمكين الطلاب للتعلم عن بعد في ظل الظروف السائدة ، كما سوف يتم توضيحه في الجدول (٣) التالي.

جدول رقم (٣) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيقات التعليم عن بعد المتعلقة بالادوات في مدارس قصبة اربد وزارة التربية والتعليم المملكة الاردنية الهاشمية في ظل أنتشار فايروس كورونا

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	عدم اتساق بين التعلم عن بعد ومادة الرياضيات	٣,٢٢	١,١٢
٢	البعد عن شبكة الانترنت وعدم وجود خدمة	٣,٢٠	١,٤٦
٣	عدم استخدام برامج المحاكاة في الرياضيات مثل الاحتمالات	٢,٩٢	١,٥٥
٤	عدم استخدام جهاز لوحي يساعد في كتابة على الشاشة	٣,٨٠	١,١٠
٥	عدم وجود مركز تأهيل	٤,١٢	١,٢٥
٦	عدم المعرفة الكاملة في استخدام البرامج الاساسية في جهاز الحاسوب	٣,٧٨	١,٢١
٧	عدم التدريب على استخدام برنامج التعلم عن بعد	٣,٨٦	١,٣١
٨	عدم توفر مكتبة الكترونية لمساعدة المعلم في الشرح	٢,٠٨	١,١٩
٩	عدم توفر الصيانة للاجهزة الالكترونية	٣,٠٤	١,٣٨
١٠	عدم توفر دعم فني في مديرية قصبة اربد	٣,٤١	١,٢١
١١	وجود ملاكات تكنولوجية ومعرفية في التعلم عن بعد	٣,٦١	١,٥١
١٢	عدم التدريب من قبل الطلاب على برامج الرياضيات سابقا	٣,٥١	١,٢٨
١٣	ضعف البنية الاساسية لنظم الاتصالات	٣,٨٢	١,٢٧
١٤	عدم توفر برامج رياضية تعوض وجود المعلم في الصف	٢,٠٢	١,٢٣
١٥	عدم توفر اجهزة لوحية او اجهزة حاسب واجهزة خلوية	٢,٣١	١,٥٨
	الكلية	٣,٢٥	١,٤٦

يتضح من الجدول (٣) أن معوقات التعليم عن بعد في مدارس قصبة اربد في وزارة التربية والتعليم الاردنية خلال تعطل المدارس، بسبب انتشار فايروس كورونا من وجهة نظر معلمي قصبة اربد واجابتهم على الفقرات التي تختص بالادوات والوسائل واستخدام البرامج الرياضية، حيث تين أن المعوقات كانت مرتفعة حيث أن الوسط الحسابي أعلى من المتوسط المقبول تربوياً، باستثناء الفقرتين (١٣،٥) وهما نصا (عدم توفر برامج رياضية تعوض وجود المعلم في الصف) و (ضعف البنية الأساسية لنظم الاتصالات) الفقرات التي تتعلق بالادوات والوسائل المستخدمة والتي حصلت على مستوى متدني من المتوسط الحسابي هي الفقرة (٨) والتي تنص (عدم توفر مكتبة الكترونية لمساعدة المعلم في الشرح) والفقرة ١٤ (عدم توفر برامج رياضية تعوض وجود المعلم في الصف).

نتائج المعوقات التي تتعلق بالطالب

جدول رقم (٤): حيث يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتبين معوقات التعلم عن بعد من وجهة نظر مدرسي الرياضيات في قصبة اربد التابعة لوزارة التربية والتعليم -الاردن

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرتبة
١	٣,٩	هنالك فجوة بين التعلم المتزامن والتعلم عن بعد	١
٢,٦٨	٣,٩٥	عدم وجود الممارسات الرياضية	٢
٢,٤٢	٣,٧٦	قصور في التعلم عن بعد	٣
٢,٨٤	٣,٦٦	عدم الالتزام في وقت الحصة المباشرة	٤
٢,٧٩	٤,١٠	عدم تقديم الاختبارات المقرره	٥
٢,٩٧	٣,٨٣	عدم الاهتمام بالتعلم عن بعد	٦
٢,٤٧	٣,٨٠	عدم القدرة على استيعاب المفاهيم الرياضية	٧
٣,٠١	٣,٩٠	حدوث انقطاع في وصول المعلومة الرياضية	٨
٢,٧٦	٣,٩٨	عدم القدرة على الربط الرياضي	٩
٢,٤١	٣,٥٩	عدم توفير التدريب المناسب في استخدام البرامج الرياضية	١٠
٢,٦٣	٣,٨٨	عدم اهتمام الاهل بالطالب	١١
٢,٦٢	٣,٦٦	عدم وعي الاهل بالتعلم عن بعد عدم قدرة الاهل على توفير البيئة المناسبة للتعلم	١٢
٢,٤٨	٣,٨٣	تشنت الانتباه أثناء التعلم عن بعد	١٣
٣,١١	٤,٢٢	عدم طرح الاسئلة من الطالب عند عدم امتلاك المفهوم	١٤

٢,٩٣	٤,٠٥	خوف الطالب من هذا النوع من التعلم وعدم اخذ حقة في الدرجات	١٥
١,٠٨	٣,٨٧		الكلية

في الجدول (٤) المعينات التي تتعلق بالطالب في التعلم عن بعد من وجهة نظر مدرسي الرياضيات في قسبة اربد - التابعة لوزارة التربية والتعليم - الاردن كان لدينا المستوى المقبول تربويا الفقرتين (١٤,٥) وهو ما نسا (الغياب المستمر عن الحضور المباشر) (١٤) والفقرة (عدم تقديم الاختبارات المقرره) (٥).

في حين حصلت الفقرة (١٠, ١٢, ٤) على متوسطات متدنية وأقل من المقبول تربويا وهما على التوالي (عدم توفير التدريب المناسب في استخدام البرامج الرياضية) و(عدم وعي الاهل بالتعلم عن بعد عدم قدرة الاهل على توفير البيئة المناسبة للتعلم) و (عدم طرح الاسئلة عند عدم امتلاك المفهوم).

النتائج المتعلقة بسنوات الخبرة:

لابد لنا الاجابة عن هذا السؤال وتحليل التباين الاحادي لدور المعلمين في تنمية مهارات الطلاب في التعلم عن بعد في ظل انتشار فايروس كورونا وتعطل المدارس بالنسبة للمجال الكلي متبوعا لمتغير الخبرة كما هو موضح في (٤)

الجدول النتائج المتعلقة بسنوات الخبرة (٤)

جوانب الدراسة	مصادر التباين	درجات الحرية	مربع الانحراف المعياري	متوسط الانحرافات	القيمة المحسوبة	مستوى الدلالة
الكلية	بين المجموعات	٢	٠,٧٦	٠,٣٨	١,١٢٨١	٠,٣٢٤
	خلال المجموعات	٤٦٥	١٥٦,٦٨			
المجموع		٤٦٧	١٥٧,٤٤			

من الجدول السابق يتضح أن قيمة (ف) المحسوبة أنه لا يوجد فرق جوهري ذو دلالة احصائية في دور المعلم بالنسبة لسنوات الخبرة في التعلم عن بعد بالنسبة لمدارس قسبة اربد وزارة التربية والتعليم الاردنية

بناء على النتائج اوصي أنا الباحث على ما يلي:

- توفير المراجع الكترونية وتنظيمها.
- توفير برامج الرياضيات لتعوض عن السبورة الصفية.
- توفير تدريب على التعلم عن بعد.
- نشر الوعي بأهمية التعلم عن بعد.
- تشجيع الطلاب على المشاركة الفاعلة.

الخاتمة:

أن الوسائل المستخدمة في نظام التعلم عن بعد، كثيرة ويمكن تذليلها للتعلم فمنها:

- استخدام البريد الالكتروني أو الإيميل، بحيث يتم بواسطتها تبادل المادة التعليمية بين الأستاذ والطالب.
- استخدام الوسائل والأجهزة المسموعة، كأجهزة التسجيل أو حتى المذياع.
- استخدام الوسائل المرئية الفيديوهات إضافة إلى التلفاز.
- الحواسيب المحمولة والمزودة بالإنترنت، وهي أفضلها أكثرها استخداماً.

الجدير ذكره سواء كنا منتقدين للتعلم عن بعد، أم من المشجعين له، لا بد أنها الطريقة الانجع. في ظل انتشار فيروس كورونا، فما كان أن ننتقدها مع عدم وجود حلول اخرى، وبما أنه لا بد من استخدام التعلم عن بعد، فيجب على الجميع التكافل لتذليل كل العقبات، فأذا كان هنالك تكافل بين وزارة التربية والقطاع الخاص والمعلمين اضافة الى الطلاب واولياء الامور لا بد أن تزول كل العوائق.

وارى بأنه يجب على الانظمة العالمية اعتماد التعلم عن بعد كوسيلة أساس في التعلم، حيث أن كثير من الدول لاتعتمد الدراسة أو الشهادة العلمية التي تعتمد على التعلم عن بعد، ولكن ارى بأن نظرة العالم الى هذا التعلم سوف تختلف، بعد انتهاء جائحة كورونا، حيث أن الظروف سوف تكون ملائمة لهذا النوع من التعلم، حيث أخذت مؤسسات التعليم درسا في التعلم عن بعد، وطرقه وخباياه، حتى الدول التي لم تستخدم هذا النظام سوف تعيد تنظيم نفسها لكي تستخدم هذا النوع من التعليم الذي لايعرف حدود مكانية، او زمانية.

ومن الدول العربية التي نجحت في التعلم عن بعد، دولة الامارات العربية المتحدة، حيث كان لديهم خبرة مبنية على سنوات من التدريب والتوجيه للكاد التعليمي والاداري والطلاب واولياء الامور، وايضا المملكة الاردنية الهاشمية، حاولت التحول بسرعة الى هذا النوع من التعلم، رغم قلة الخبرة في هذا المجال، وقلة الامكانيات.

حيث أنهم من الدول القليلة التي استمرت في التدريس، في ظل جائحة كورونا، ونتمنى أن يزول هذا الوباء العالمي، وأن يعود الجميع الى أعماله، والطلاب الى مدارسهم

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

- (حسن، محمد) (٢٠٠٢) الإنترنت وعناصر العملية التعليمية الحلقة الثانية، التربية، ع ١٤٢، ص (٦٨-٨٥) -حمائل، عبد عطا الله وماجد عطا الله حمائل (٢٠٠٦) المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة في استخدامهم لبوابة المدرسة الأكاديمية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد الثامن، تشرين الأول، ص (٦٨_١١).
- حمدان، محمد (٢٠٠٢) برامج مقترحة جديدة لإعداد المعلمين في التخصصات الأكاديمية باعتبار تكنولوجيا الوسائط المتعددة، التربية، ع. ١٤٠، ص (١٤٨-١٦٩)
- الجمالان، معين حلمي (٢٠٠٢) التعلم عن بعد بين ممارسات الواقع وتوجهات المستقبل، مجلة العلوم التربوية النفسية، جامعة البحرين.
- الغيشان، ريماء عيسى (٢٠٠٥) درجة اهتمام معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في مديريات تربية عمان بتكنولوجيا التعليم واتجاهات الطلبة نحوها رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن .
- الموسى، عبد الله بن عبد العزيز (٢٠٠٢) التعلم الإلكتروني، مفهومه، خصائصه، فوائده، ورقة عمل مقدمة إلى مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود.
- الموسى، عبد الله بن عبد العزيز، والمبار، أحمد (٢٠٠٥) التعليم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات، مؤسسة البيانات، الرياض.
- (الهرش، عايد واخرون) (٢٠٠٥)، معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية.
- (المبار، الموسى، ٢٠٠٥) التعلم عن بعدنظام تقوم به مؤسسه تعليميه يعمل على اىصال الماده التعليميه او التدريبيه المتعلم في اي مكان اي وقت عن طريق وسائط اتصال متعدده، التعلم عن بعد .
- (الشهران ٢٠٠١) التعليم بالمراسله عبر التعليم غير الرسمي او غير النظامي (ص ٦٢)

جميع الحقوق محفوظة © 2020، الباحث/ هاجم يوسف الخطيب، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر

العلمي. (CC BY NC)